

لسان العرب

(وكس) الوَكْـكُـسُ النقص وقد وَكَّـسَ الشيءُ نَكَّـسَ وفي حديث ابن مسعود لها مَهْرٌ مثلها لا وَكَّـسَ ولا شَطَطٌ أَي لا نقصان ولا زيادة الوَكْـكُـسُ النقص والشَّـطَطُ الجور ووَكَّـسْتُ فلاناً نَقَمْتُهُ والوَكْـكُـسُ اتِّسَاعُ الثمن في البيع قال بَرِثَمَانٌ من ذاك غَيْرِ وَكَّـسَ دُونَ الغَلَاءِ وفُؤَوِيْقُ الرُّخْصِ أَي بَثْمٍ من ذاك غيرِ ذِي وَكَّـسَ وجمع بين السين والصاد وهذا هو الذي يسمى الإِكْفَاءَ ويقال لا تَكَّـسْ يا فلانُ الثمنَ وإِنَّه ليُوضَع ويُوَكَّـسُ وقد وُضِعَ ووُكَّـسَ وفي حديث أَبي هريرة من باع بَيِّعَتَيْنِ في بَيِّعَةٍ فَلَهُ أَوَّكَّـسُهُمَا أَو الرِّبَا قال الخطابي لا أَعْلَمُ أَحَدًا قال بظاهر هذا الحديث وصَحَّحَ البيهقي البيعَ بأَوَّكَّـسَ الثَّمَنَيْنِ إِلَّا ما يحكى عن الأَوْزَاعِي وذلك لما يتضمنه من الغَرَرِ والجهالة قال فَإِنْ كان الحديث صحيحاً فيشبه أَنَّ يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كَأَنَّ أَسْلَفَهُ دِينَاراً في قَفْـيْزٍ بُرٍّ إِلَى أَجَلٍ فلما حُلَّ طَالِبُهُ فجعله قَفْـيْزَيْنِ إِلَى أَمَدٍ آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الأول فيُرَدُّ أَنَّ إِلَى أَوَّكَّـسِيهِمَا أَي أَنْقَصَهُمَا وهو الأول فَإِنْ تَبَايَعَا البيع الثاني قبل أَنَّ يتقابضا كانا مُرَبَّيَيْنِ وقد وُكَّـسَ في السلعة وَكَّـسَاءً وَأَوَّكَّـسَ الرجل إِذَا ذهب مَالُهُ والوَكْـكُـسُ دخول القمر في نجمٍ غدوة قال هَيْـجَهَا قَبْلَ لِيَالِي الوَكْـكُـسِ أَبو عمرو الوَكْـكُـسُ منزل القمر الذي يُكْـسَفُ فيه وَبَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى وَكَّـسٍ إِذَا بَقِيَ في جوفها شيء ويقال وَكَّـسَ فلانٌ في تجارته وَأَوَّكَّـسَ أَيضاً عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله فيهما أَي خَسِرَ وفي الحديث أَنَّ معاوية كتبَ إِلَى الحسين بن عليٍّ رضي اللّٰهُ عَنْهُمَا إِنِّي لَمْ أَكْـسُكَ وَلَمْ أَخْـسُكَ قال ابن الأَعرابي لَمْ أَكْـسُكَ لَمْ أَزُقْـمُكَ وَلَمْ أَخْـسُكَ أَي لَمْ أَبْـعِدْكَ مِمَّا تُحِبُّ والأَوَّلُ من وَكَّـسَ يَكْـسُ والثاني من خَاسَ يَخْـسِي به أَي لَمْ أَزُقْـمُكَ حَقَّكَ وَلَمْ أَنْقُصْ عَهْدَكَ